



الدكتور

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن مركز (البيان) للدراسات والبحوث

العدد (١٦) الأربعاء ١٤ جمادى الثاني ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٦/٤

الاتفاقية الأمنية طويلة الأمد
بين الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال



الاستنطاق



شاعر الرسول
حسان بن ثابت



خزي في الدنيا
وعذاب في الآخرة



كتائب ثورة العشرين





الله مولانا ولا مولی الحکم



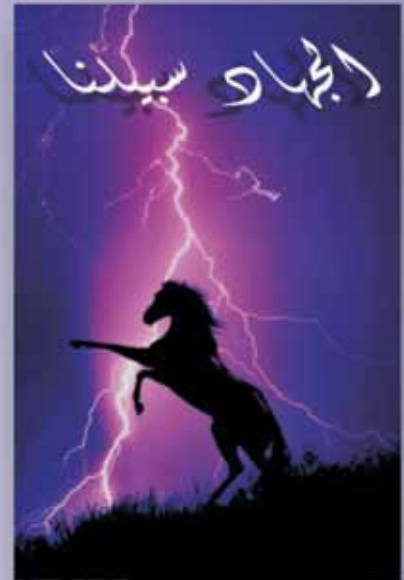


العدد (١٦) الأربعاء ١٤ جمادى الثاني ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٦/٤

في هذا العدد

- ١ الافتتاحية
- ٢ شؤون سياسية ودولية
- ٢ ● بيانات الجبهة
- ٤ ● التأثير الواقع في أمريكا من جراء حرب العراق
- ٦ ● شؤون أمنية واستخباراتية
- ٦ ● التخريب
- ٩ ● الاستنطاق
- ١٣ ● شؤون عسكرية
- ١٣ ● تخطيط وإدارة الاستطلاع في العمليات الدفاعية
- ١٧ ● دلائل المعركة
- ٢٠ ● شؤون إسلامية
- ٢٠ ● شاعر الرسول حسان بن ثابت
- ٢٢ ● صاحب سر رسول الله حذيفة بن اليمان
- ٢٥ ● شؤون علمية وتقنية
- ٢٥ ● قذائف الأبخرة الحارقة
- ٢٩ ● الحصاد
- ٣١ ● شؤون ثقافية
- ٣١ ● استراحة المجاهد

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة
تصدر عن
مركز البنيان للدراسات والبحوث



الغلاف الأخير عملية العدد

موقع الكتاب
www.ktb-20.com

حكومة العبيد والاتفاقية الأمنية

زالت اليد الضاربة بالنيابة عن الاحتلال للمقاومة والمجاهدين وتطاردهم أينما كانوا بحجة محاربة الارهاب التي اصبحــــــــــــــــت تهمة توجه الى كل المجاهدين ومقاومي الاحتلال وبكل الوسائل فقد كتمت افواه واحتلت مقار وقتل شباب مسلم مجاهد واعتقل من اعتقل تحت اسم الخارجين عن القانون أو تنظيمات ارهابية.

ان ارباب العملية السياسية هم اسرى وعبيد لدى الاحتلال ينفذون او امره واذا ما تمرد احدهم وغضب عليه سيده (وهذه لا تحصل الا للقليل النادر منهم وفي محاولتهم طبعاً لتحقيق مكاسب اكثر) فانه يعتبر ذلك دفاعاً عن حقوق الوطن وثارا للكرامة المنزوعة فلا يحق لهم ان يتصرفوا بالوطن هكذا وان يتآمروا على الجهاد بهذه الطريقة المهينة فهم لا يملكون شيئا من هذا البلد بل ان اهله سيلفظونهم جميعاً وانهم وبلا شك جزءاً من مشروع الاحتلال فقد اعطوه ما لم يحصل عليه بالته العسكرية التي يتبجح بها فقد فشل وشارف على اعلان الهزيمة لولاهم ومشاريعهم الشبوهة المغلفة بخطابات رنانة عاطفية يراد منها تضليل بسطاء الناس.

ما علم هؤلاء ان سيأتي اليوم الذي يحاسبهم فيه ابطال العراق المجاهدون واهله الحقيقيون الذين نذروا انفسهم لهذا الدين فنيقــــــــــــــــعوا ما شاءوا وليتنازلو عما بدا لهم فالعاقبة للمتقين وان الزيد سيذهب جميعه فالاحتلال الى زوال ومشاريعه المشبوهة جميعاً الى زوال ولا بقاء الا للحق المبين الذي نرجوه ممن وحده بيده مفاتيح كل شيء ويهب النصر والتمكين لعباده المؤمنين ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريباً.

في زمن الاحتلال يتوزع شعب اي بلد محتل الى تقاسم الادوار وكل حسبما يتيسر له لكي يجبر المحتل على المغادرة فمنهم من يحمل السلاح بوجه الاحتلال ولا يلقيه حتى يغادر اخر جندي دون ان يحقق اية مكاسب جراء احتلاله لبلده لا بل يلاحقه بعد رحيله قضائياً لما لحق بالبلد من دمار وتخلف وفوضى ومنهم من يقاومه سياسياً وبالموقف والكلمة مستمداً عزمه ممن يحملون السلاح ومنهم من يحشد ويحرض للمقاومة ومنهم من يسخر ماله ومنهم من يسخر علمه وهؤلاء جميعهم هم الحريصون على بلدهم وعلى دحر الاعداء خائبين خاسرين.

لكننا نجد وللأسف نجد بعض شرائح هذه الشعوب من ضعاف النفوس من يحابي المحتل ويتعاون معه سرا أو جهراً غير ابه دينه ووطنه وعرضه ومقدراته فهؤلاء احفاد ابي رغال وابن العلقــــــــــــــــمي وغيرهم كثير ممن ذمهم التاريخ وجعلهم في خانة العملاء والخونة وعبداء المال والمنصب.

كل هذا لا عجب فيه لان ذلك يحصل لدى كل الشعوب وهو امر طبيعي فالاجماع على المقاومة ليس شرطاً لاتطاعتها او لمشروعيتها فالحقوق لا تنتظر موافقة الجميع كي تستعاد، لكن العجب وكل العجب ان تنبثق ما تسمى بالحكومة في بلاد الرافدين وبكافة تشكيلاتها وبمختلف اطيافها وتحقق شبه اجماع بينها على ان تقدم العراق لقمة سائقة وهدية متواضعة لقرن قادم من الزمان الى من احتله ودمره وقتل اهله ونهب ثرواته من خلال توقيع اتفاقية ذل واستسلام وبيع البلد بثمن بخس هو كراسيهم وثرواتهم واحزابهم، فلم يكفها انها كانت ولا

بيانات الجبهة

تصريح صحفي باسم الناطق الرسمي لجبهة الجهاد والتغيير

العراقيين وقواهم الوطنية والإسلامية قادرون على طرد أعدائهم أصحاب المشروع الفارسي التوسعي وتلقيهم خارج الحدود بعد أن تدحر المشروع الأمريكي الصهيوني. وإننا بدورنا نقول أن العراق وشعبه ومقاومته قد أدوا واجبهم إزاء الأمة وما زالوا، وعليها هي أن تبين موقفها لأن التاريخ لا يرحم



وسوف يحاسب كل من تخلى عن واجبه ودوره وان يضع نصب عينه أنه إذا انهيار جدار المقاومة ومشروعها الجهادي — لا سمح الله — فإنهم سوف يكونون الأهداف القادمة وحينئذ يقولون: (أكلت يوم أكل الثور الأبيض)

ناصر الدين الحسني

الناطق الرسمي باسم جبهة الجهاد والتغيير

٣ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ

٦/٦/٢٠٠٨ م

في خطوة مستغربة وغير مبررة؛ أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عن قرارها إرسال سفيراً لها لدى حكومة الاحتلال منفردة في ذلك عن الرفض العربي لهذا الموضوع؛ ولا ندري هل هي ضغوط أمريكية أمليت عليها مثل هذا الفعل أم هي مطالب الحكومة الحالية؛ والتي تبرر طلبها بضرورة الوجود العربي لمعادلة التدخل الإيراني؛ فإذا كانت الأولى فنقول إن على الحكومات العربية والإسلامية مسؤولية تاريخية تجاه ما يعانيه العراق وشعبه من تدمير البلاد وتفتيت الثروات وسلب السيادة؛ وذلك لأن هذا الشعب ومقاومته وقفوا أمام هجمة كانت وما زالت تستهدف الأمة جميعاً؛ وأعطى من دمانه وأرواحه وأمواله الكثير من أجل الوقوف بوجه هذه الهجمة وإغراق العدو في مستنقعه حتى يرجع عن مخططة الأثم؛ بذلك خاض هذا الشعب ومقاومته الباسلة معركة الأمة بدلاً عنها مسطراً بذلك سفراً خالداً قل نظيره.

أما إن كانت الثانية فإنها دعوة كاذبة وقصيرة البعد والرؤية؛ ذلك لأن هذا الفعل سوف يمكن ويشر عن للإحتلال وحكومته؛ هذه الحكومة التي ترتبط بعلاقات مصيرية مع إيران بل هي أداة من أدوات تدخلها في العراق؛ فكيف يكون هذا العمل من أجل تحديد هذا التدخل وتحجيمه؟ ونحن نقول لهم ولغيرهم: إن مسألة تدخل إيران لا ينكرها أحد ولا ينهيها إلا الوقوف بوجهها وقطع أوصال حبالها؛ لكن نقول إن من سمح لإيران أساساً بالتدخل ومنذ الأسبوع الأول هو الإحتلال نفسه وهو الذي سمح لها بالتواجد لتعاونه في تنفيذ مهمة التدمير؛ وإن

الرد على تصريحات البرلمانيين حول اتهام كتاب ثورة العشرين

إنها حذرت من الوقوع في شرك الأعداء بحجة حماية مدنها والدفاع عنها والدخول فيما يسمى بـ (الصحوات) أو (اللجان الشعبية) أو (مجالس الإنقاذ) وما إلى ذلك من دعاوى كاذبة يراد بها الإيقاع بالفصائل وتحريف وجهتها عن هدفها الأول وهو إخراج المحتل.

٢ — ألبنا في الفترة السابقة الأند على مثل هذه الاتهامات وندع الفصيل المعني هو الذي يرد — وقد ردت الكتابات بتسع بيانات وتصاريح صحفية منذ ٢٠٠٧/٦/٢٠م ولغاية ٢٠٠٨/٦/٣٠م — لكننا هذه المرة نرى إن الأمر يراد به الجبهة جميعها وثوابتها وأفكارها ورواها وليس كتاب ثورة العشرين فقط والتي هي إحدى فصائل هذه الجبهة.

٣ — إن رؤية الجبهة — وهذه رؤية جميع فصائلها — أنها ضد تهجير أي عراقي بريء، ولم نقف في يوم من الأيام ضد أي عملية لإرجاع المهجرين أو لإعادة حقوق الناس، لأننا نحن من يطالب بحق الشعب العراقي وبقضيته وفي رفع الحيف عنه وإرجاع ظلم الظالمين في نحورهم.

٤ — إن الانتخابات القادمة لا تعيننا بأي شكل من الأشكال لأننا نعدها تؤسس للقيصرية وتقسيم العراق وهو ما يريد أعداء الأمة وهي جزء لا يتجزأ من مشروع الإحتلال السياسي ضد العراق.

وأخيراً نعاهد كافة أبناء شعبنا وقواه المناهضة للإحتلال للمضي قدماً في سبيل تحرير العراق وبناء دولة العدل والمساواة.

جبهة الجهاد والتغيير
المكتب الإعلامي

٢٧ جمادي الآخرة ١٤٢٩ هـ

٢٠٠٨/٧/١

بين الحين والآخر يخرج علينا أحد أفراد الحكومة الحالية أو برلمانيها المزعوم بتصريحات كاذبة ومعلومات مغلوطة يراد بها خلط الأوراق وتمير مخططات الأعداء وتحقيق مآربهم الشخصية. واليوم يخرج علينا برلمانيو العملية السياسية الموهومة

ليؤدوا أدواراً أرادت منهم، فهذا يدعو قوات الإحتلال الأمريكية لتقوم بعملية شاملة لاجتثاث محافظتنا وذاك يزعم أن أحدهم فصائل جبهتنا — كتاب ثورة العشرين — قامت

بالاشتراك في عملية السهم الخارق على محافظة ديالى مع قوات الإحتلال والقوات الحكومية، وهم الآن يمنعون المهجرين — على حد قولهم — من الرجوع إلى مدنهم ومنازلهم، وذاك يردد أن محافظة الأنبار مازال فيها (مليشيات مسلحة) ويريد بها المقاومة العراقية وهي تؤثر على الانتخابات القادمة أو على (المصالحة الوطنية). ونقول هنا:

١ — إن جبهتنا وبكافة فصائلها لم تشترك يوماً في عملية عسكرية أو سياسية مع قوات الإحتلال، بل



الإتفاقية الأمنية طويلة الأمد بين الإدارة الأمريكية وحكومة الاحتلال (المخاطر وسبل المواجهة)

الإدارة الامريكية والتي يمكن ان تطال بتأثيراتها الوضع العربي والاقليمي بل والدولي ايضاً ذلك الامر الذي يتعلق بالاتفاقية الامنية المزمع عقدها بين



الإدارة الامريكية وحكومة الاحتلال. وقد جاء نص اعلان مبادئ اتفاقية التعاون والصدقة طويلة الأمد بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية ليشمل المحاور الآتية:
اولاً. المجال السياسي والدبلوماسي والثقافي: وقد تضمن المحور ضمن ما تضمن .. (دعم الحكومة العراقية واحترام

بدءاً لا بد من الاشارة والتأكيد في ان حالة الاحتلال للعراق من قبل القوى الغازية والمتمثلة بالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومن تحالف معهما لتحقيق استراتيجية وضعت منهاجها ورسمت خططها وتحددت اهدافها بعيدة عن (الحجج والذرائع) التي طرحت لتبرير الاجتياح العسكري وتدمير البلد وازاحة النظام السياسي القائم انذاك وفق قرارات لا تتواءم والشرعية الدولية.. ذرائع كشف زيف ادعاءاتها (بامتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل ومن ثم موضوع علاقة النظام بالقاعدة) في الوقت الذي يرى فيه المختصون من السياسيين والمحللين الاستراتيجيين ان الاحتلال جاء لتحقيق اهداف حقيقية تقع في المقدمة منها عملية السيطرة على ابار النفط نظراً لاهميته في عملية النمو الاقصادي والمواجهة المنافسة الدولية كما وعملية تحقيق أمن اسرائيل وفي الفضاء على المشاريع الوطنية فضلاً عن اسباب اخرى تشكل في النتيجة النهائية حالة العدوان التي لم يسبق لها في التاريخ مثيلاً لا في جوانبها الشكلية ولا في مضامينها وابعادها من حيث الاسباب والنتائج.. المداخلات والمخرجات.. وعليه والامر تلك حقيقة تشهد الساحة السياسية للعراق اليوم واحدة من اخطر المشاريع التي تخطط لها



الدستور والسعي لتحقيق المصالحة الوطنية وتعزيز مكانة العراق في المحافل الدولية الاقليمية وتشجيع التبادل الثقافي والتعليمي..).

ثانياً. المجال الاقتصادي: وقد اشتمل على الطروحات التي تتعلق بـ(دعم العراق للنهوض في مختلف المجالات الاقتصادية وتطوير قدراته الانتاجية ومساعدته على الاندماج في المؤسسات المالية وتشجيع تدفق الاستثمارات الاجنبية كما ومساعدته للحصول على ظروف تجارية تشجيعية).

ثالثاً. المجال الأمني: وقد اقتصر على تقديم التزامات أمنية بردع اي عدوان خارجي وفي مكافحة المجموعات (الارهابية) حسب زعمهم فضلاً عن تدريب وتجهيز وتسليح القوات العراقية وان تلك الادعاءات بمحاورها الثلاث لا تشكل الا زيفاً في الادعاء..

واذا ما اردنا مناقشة تلك الاتفاقية وتحديد مخاطر فانها تكمن في الحقائق الاتية:

- حيث انها اتفاقية طويلة الامد فهذا يعني ان تستمر الاجيال واجيال في ضبط وتطوير المجالات السياسية والدبلوماسية والثقافية والاقتصادية والامنية) كما جاء في محاور الاعلان.
- في ضوء ما تم الاشارة اليه في الفقرة السابقة انفا هذا يعني في الجانب الشكلي منه وفي المضمون انتهاك صارخ لسيادة العراق ويمكن ان يعبر عنها بانها بمثابة (صك انتداب).

- وجود قواعد اجنبية داخل العراق بموجب الاتفاقية هذا يعني تهديداً لدول الجوار الجغرافي.

واذا ما اريد مواجهة تلك الاتفاقية فانها تتلخص بالمواقف والاجراءات الاتية:

- الموقف الشعبي ارفض للاتفاقية بتعبيرات وطنية واعية.

- موقف المقاومة المجاهد لافشال تلك الاتفاقية وذلك بالتعبير عن مواقفها الشرعية والوطنية المعهودة ومن خلال تكثيف العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال.

- اثارة حفيظة الرأي العام العربي والاقليمي الاسلامي والدولي بالتنقيف على مخاطر تلك الاتفاقية.

- مناشدة منظمات المجتمع المدني باخذ دورها الحقيقي للوقوف بوجه الاتفاقية.

- مطالبة الحكومات العربية وجامعة الدول العربية والدول الاسلامية للوقوف بوجه تلك الاتفاقية.

- مناشدة المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى لايذاء الموقف الرافض للاتفاقية.

- مناشدة الحكومات العالمية بالوقوف ضد الاتفاقية لما لها من تأثيرات حقيقية (محلية وعربية، اقليمية ودولية).

سبق وان تكلمنا في العدد السابق عن التخريب
ومن هم الاشخاص القانمون به؟ والذين يطلق
عليهم بالمخربين؟ وماهي انواعهم؟ وقد تكلمنا
عن المتفجرات وانواعها وتطرقنا الى اساليب
التخريب وقد عرجنا على الاسلوب الاول وهو
المتفجرات والان سنكمل موضوعنا عن بقية
الاساليب والتي تشمل ما يلي:

التخريب

عبدالستار العبيدي - الحلقة الثانية

رابعا. المواد المصنوعة خصيصاً
للاشتعال مثل اقلام النار وقد يكون
الاشتعال بهذه المواد مباشراً كعلبة
الكبريت وعند اشتعالها ورميها في
مكان قابل للاشتعال او يكون متاخراً
باستخدام آلية تأخير تشبه ما يستعمل
في المتفجرات.

الوسائل الميكانيكية

فيما يلي اهم اشكال التخريب
الميكانيكي:
أ. استعمال مواد الغش ويتضمن ذلك
سكب الماء على الوقود والوقود على
الطعام والمطهرات في ماء المراجل
والسكر في الوقود والزيت في العازل
المطاطي.
ب. استعمال المواد الكاشطة وذلك
باستخدام بلورات الكاربوراند
ومسحوق الزجاج او الرمل في الزيوت
المستخدمة للتزييت.
ج. سوء الاستخدام اليدوي ويتضمن
الضرب بالمطرقة والاعطاب بواسطة
المسيطرات وزيادة سرعة الآلات
بصورة كبيرة جداً وعدم التزييت او
لقاء المعوقات في الآلات كمفتاح او آلة
صغيرة.

أ. النار.

ب. الوسائل الميكانيكية.

ج. منع القوة البشرية.

النار

ان التخريب بالنار يتميز بالامور الآتية:
أ. قد يكون التخريب بالنار غالباً من
غيره واكثر تأثيراً من المتفجرات وهذه
الطريقة شائعة وعملية لأن النار
ستتلف الآلة كما ان الحريق بحد ذاته
سيسفر على انه مجرد مصادفة
اعتيادية صناعية حدثت قضاءً وقدرًا.
ب. يوجد الكثير من المواد الحارقة
لكنها تنقسم على اربعة مجاميع وكما
يلي:
اولاً. السوائل ذات اللهب العالي
كالبتترول.

ثانياً. المواد الكيميائية ذات الاشتعال
البطيء مثل السكر وبرمنكنات
البوتاسيوم وخليط البترول والصابون
او قطعة قماش مبللة بفسفور مذاب في
دسلفايد الكاربون.

ثالثاً. المواد الكيميائية الضعيفة
الاحترق الترميت الذي يشتمل على
مسحوق الالمنيوم واوكسيد الحديد
وخرائطة المغنيسيوم.

منع القوة البشرية

ان الاضرابات والمشاكل الصناعية الاخرى التي تنظمها خدمات الاستخبارات المعادية او اية منظمة داخلية معادية لغرض حرمان البلد المعني من المواد والتسهيلات التي يحتاجها تعد تخريبياً ويكون من الممكن لخدمة الاستخبارات المعادية في زمن السلم او الحرب باستخدام نزاع مصطنع ثانوي كأساس لهياج يمكن ان ينتشر ويسبب شقاً وبذلك يؤدي الى خسارة في الانتاج. ان هذه المناورات تنفذ بصورة ماهرة بحيث يقتنع العمال انفسهم بان مصلحتهم الخاصة في خطر ويصبحون في وضع لا يمكنهم ان يعرفوا بان الدولة

وهم انفسهم سيعانون من ذلك.

مميزات الهدف الواجب تخريبه

- ان يكون حيويًا بالنسبة للنقطة الرئيسية.
- سهل التدمير بالوسائل المتيسرة مثلاً باتجاه المتفجرات او سهل الاشتعال.
- صعب التبديل كأن يكون مصنوعاً في بلد اجنبي او عدم تيسر قطع الغيار الخاصة به.
- يمكن الوصول اليه اي ليس محمياً بصورة جيدة.

فنون الهجوم على الهدف

- استخدام عنصر المباغتة بتوجيه الضربة في الزمان غير المتوقع.
- الاستفادة من الاشياء الخطرة



و. منع التصليح او
ايقاف الاجراءات
التي ستتخذ لوقف
عملية التخريب
بواسطة مهاجمة
عدة اهداف معينة
في وقت واحد.
ز. التسبب في
التدمير الذاتي
بمهاجمة الآت
وهي مشتعلة.

الخاتمة

ان التخريب
السري هو عمل
مخفي او سري
يهدف الى تدمير
المواد الحيوية
يقوم به رجال
اذكياء لارحمة

عندهم يأملون ان يعيشوا لتنفيذ
المزيد من اعمال التخريب.
انه نسبياً سهل التنفيذ وان الكلف
القليلة للقيام به لا تتناسب مع
ضخامة الضرر الذي يسببه.



الموجودة في منطقة الهدف.
ج. جعل عمله يبدو وكأنه بنتيجة
حادث.
د. استخدام اسلوب الخداع والتضليل.
هـ. استخدام اجهزة تأخير لتمكنه من
الخروج من منطقة الهدف في وقت
الحادث.

الاستنطاق

صالح الخفاجي

لقد برهنت تجارب الحروب السابقة ان عمليات الاستنطاق بكافة اشكالها قد ادت الى الحصول على معلومات لها جانب كبير من الاهمية؛ واستناداً الى عملية الاستنطاق والمعلومات التي تستحصل من الاسرى في العمليات العسكرية يتمكن ضباط الاستخبارات من الحصول على معلومات قيمة عن قوات العدو وتجمعاته وعن الروح المعنوية لقطعاته.

الاستنطاق.

مبادئ الاستنطاق

يمكن القيام بالاستنطاق من الحصول على اكثر ما يمكن من المعلومات باتباعه المبادئ الآتية:

أ. المرونة. يجب على القائم بالاستنطاق التكيف مع ادارة الاستنطاق وعليه ان يسترشد بالتطبيق المرن للمبادئ الاساسية لغرض انجاز واجبه بنجاح.

ب. تطبيق علم النفس. على القائم بالاستنطاق ان تكون لديه القدرة على التحليل النفسي للشخص الذي استنطقه وان يكون قادراً على القرار فيما اذا كان المستنطق ذكياً أو بليداً أم جاهلاً.

ج. السيطرة. على الشخص القائم بالاستنطاق ان يحقق السيطرة وادامتها من خلال تطبيق علم النفس والادراك الصحيح للموقف.

ان المعلومات المستحصلة من عملية الاستنطاق تساعد القيادات العسكرية على تقدير امكانيات وقدرة العدو ونواياه المقبلة، ويعرف الاستنطاق بأنه فن الحصول على اكبر كمية من المعلومات من الشخص الجاني استنطاقه والتي يعرفها بحكم موقعه وذلك بالقاء الاسئلة عليه بشكل مرتب.

الغاية

دراسة موضوع الاستنطاق تحت العناوين الآتية:

- مبادئ الاستنطاق.
- انواع الاستنطاق.
- الاشخاص الذين يتم استنطاقهم.
- استخدام المترجمين.
- الامور الواجب العناية بها خلال الاستنطاق.
- عمل الاستخبارات قبل واثناء

- أ. اسرى الحرب.
- ب. الهاربين من قوات العدو والمتمردين عليه.
- ج. الفارين والمتملصون من قبضة العدو والمحروون والمطلق سراحهم.
- د. المشتبه بهم من عملاء وجواسيس العدو.



- هـ. وكلاننا.
- و. اللاجئين السياسيين.
- ز. المسافرين بدواعي الخدمة.
- ح. الاسرى العائدين من الاسر.

استخدام المترجمين

يستخدم المترجمون عندما تولف الحواجز اللغوية معضلة امام الشخص القائم بالاستتطاق ولو ان استخدام المترجمين من شأنه اعاقه قيام العلاقة الملازمة بين المستنطق والمستنطقون

د. فن القاء الاسئلة. يجب ان تكون الاسئلة دقيقة وواضحة لانها تؤثر بشكل مباشر على ردود فعله ويفضل ان تكون اجابة الاسئلة روائية وليست بنعم او كلا.

انواع الاستنطاق

يقسم الاستنطاق على نوعين:

أ. استنطاق المعركة: ويجري هذا الاستنطاق اعتيادياً في ميدان المعركة من قبل الاستخبارات ويركز على استنطاق اسرى الحرب وينقسم على قسمين:

اولاً. الاستنطاق الابتدائي: وهو عبارة عن استنطاق موجز لمعرفة هوية الشخص الجاري استنطاقه والحصول على المعلومات ذات الاهمية الفورية وقد يسأل المستنطق عن هوية وانفتاح الوحدات والتشكيلات في المنطقة وخصوصاً الوحدات الساندة والمدفعية وشخصية الأمرين ونوايا العدو المقبلة.

ثانياً. الاستنطاق المفصل: ان هذا الاستنطاق يمكن اجراؤه على مدى محدود فقط بمستوى قاطع الفرقة ويكون مفعلاً بمستوى القيادة العليا لتيسر الامكانيات وهدوء الموقف.

ب. استنطاق مكافحة التجسس: يجري هذا الاستنطاق اعتيادياً مع جواسيس العدو او الاشخاص المشتبه بهم الذين يعملون لصالح العدو لغرض الحصول على المعلومات التي بحوزتهم.

الاشخاص الذين يتم استنطاقهم

يجري الاستنطاق عادة على:

وعلى
المستنطقين
عند استخدام
المتترجمين
ان يتأكدوا
مما يلي:
أ. ان المترجم
ملزم تماماً
بترجمة
الاسئلة
والاجوبة
المعطاة.
ب. لاجل
ادامة العلاقة
الشخصية

المباشرة يقوم
المترجم بمخاطبة المستنطقين ولا
يسمح للمستنطقين بمخاطبة المترجم
مباشرة بصورة متواصلة.

الامور الواجب القيام بها خلال الاستنطاق
هنالك بعض الامور الواجب القيام بها
عند اجراء عملية الاستنطاق وتشمل
مايلي:

- التأكد من شد وثائق الاسرى
وتسليمها الى الجهة المختصة.
- الضغط نفسياً ومعنوياً على الاسير
في حالة مماثلته باعطاء المعلومات
الحقيقية او تاخيرها.
- يجب ان تكون شخصية القائم
بالاستنطاق قوية وان يتصرف بهدوء
وان تكون اسئلة واضحة ودقيقة.
- يجب ان لا يعرف الاسير اثناء

الاستنطاق ماهي الاسئلة التي يهتم بها
الشخص القائم بالاستنطاق.
هـ. على ضابط الاستخبارات ان لا يغير
اجوبة الاسير مهما كانت لجعلها تلائم
تفكيره.

عمل الاستخبارات قبل واثناء الاستنطاق
على ضابط الاستخبارات الذي يقوم
بالاستنطاق ان يقوم باجراءات تسبق
الاستنطاق واثناؤه وكما يلي:
أ. الاجراءات قبل الاستنطاق
اولاً. معرفة المعلومات المطلوب
الحصول عليها من الاسير.
ثانياً. معرفة خريطة المنطقة ومكان
الاسير بصورة جيدة.
ثالثاً. دراسة تجمعات وتحشدات العدو
المواجهة على الاجنحة وكافة
التفاصيل المعروفة.

ارسله كأسير لاعطائنا تصورات مخطونة عن حالة معينة تؤثر على سير المعركة.
رابعاً. من الضروري جداً التشديد في الاستنتاج على الامور الواقعة ضمن اختصاص المستنطق ومجال اطلاعه بصورة خاصة.

الغاية

الاستنتاج هو احدى وسائل الحصول على المعلومات ويجري تطبيقه على الاسرى والهاربين والعملاء ويحتاج الى اشخاص ذوي امكانيات عالية في مجال العلوم النفسية والثقافية العامة والخاصة وهناك امور الواجب القيام بها قبل واثناء الاستنتاج للوصول الى الغاية المرجوة.

رابعاً. معرفة الواجبات الاستخبارية لوحدته والقيادة العليا.
خامساً. دراسة كافة الوثائق والاوراق المأخوذة من الاسير عند اسره.
سادساً. تهيئة متطلبات الاستنتاج.
سابعاً. انجاز كافة التدابير اعلاه باسرع ما يمكن.

ب. الاجراءات اثناء الاستنتاج
اولاً. معرفة الرتبة العسكرية والحالة النفسية والصفات الشخصية للاسير.
ثانياً. يمنع تبادل الاراء او المناقشة خلال الاستنتاج.

ثالثاً. اذا علم ضابط الاستخبارات بان الاسير يعرف اللغة فعليه معرفة الاسباب لتعلمه لهذه اللغة واحتمال



تخطيط وإدارة الاستطلاع

في العمليات الدفاعية

الاستاذ طارق الربيعي

الغاية

دراسة موضوع التخطيط
 وإدارة الاستطلاع في العمليات
 الدفاعية تحت العناوين الآتية:
 أ. المنظور العام.

ب. الواجبات.

ج. تسلسل وضع الخطط.

د. النقاط الرئيسية لعملية التخطيط.

هـ. طرق جمع المعلومات.

المنظور العام

ان العوامل الرئيسية التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند التخطيط للعمليات الدفاعية هي قوة ونوايا العدو وطبيعة الارض وما يتضمنه الوقت والمسافة من خلال تقدير الموقف لهذه العوامل ويتمكن القائد الرئيسي او آمر القطاع من ان يقرر على تخصيص المجموعات للواجبات اثناء صفحة الدفاع وبشكل اساسي كم قوته ستكون في امكانها

الدفاعية ان تطلب الموقف وكم منها يسـ تخدم لاغراض العمليات الخاصة المتحركة ان هذا القرار يعد المفتاح المهم الذي يجب تقدير اهميته بشكل عام.

الواجبات

يجب ان يركز التخطيط
الاستطلاع في صفحة الدفاع
على الواجبات الآتية:

أ. تحديد قوة وتأليف ونوع وتحشد والقدرة القتالية لقوات العدو في ذلك القاطع والذي يشمل (حجم القوة هل هي مجموعة ام سرية ام قوة كبيرة مختلفة بقوة فوج وهل هي مؤلفة من الاسلحة المتوسطة ام لديها دروع ودبابات وتسند لها الطائرات وما هو اتجاهها هل ستذهب الى زراعية ام قري وقصبات ام مدن.

ب. تحديد اماكن مواقع نيران

يتطلب النصر في الحرب القيام
بمختلف الحركات التوسعية
الرئيسية ومع ذلك فقد يكون
الادخار ضرورياً لغرض اضعاف
العدو الآخر والاعتراف حذراً او
تسبب التوقيت لغرض التمييز
القوات والاعتراف او السلاح لشع
حركات توسعية او لا يملك
والاعتراف على العدو قاتلة
وليس ذلك الاعتراف بالاعتراف حصل
القوة الجهادية في هذا النوع
من السياسات التوسعية
وبذلك التوسعية ان السياسات
والاعتراف الخاصة التي يشهد
رجال القوة بمختلف
تسمياتها هي بحاجة الى وقت
واحدة ترتيب الاعتراف من اجل
احادة التوسعية والتكامل
ودراسة الاحوال القاتلة وهذا
يعني عدم ترتيبها في حساب
ولذلك يتطلب منها الاستمرار
في اداة التوسعية مع القوات
القاتلة والادخار المستمر

استلام المعضلة سيتم اجراء تقدير موقف الاستخبارات يتوصل ضابط استخبارات القيادة الى التعزيز الشفهي عادة والذي سيعرضه على القائد معززا بالخرائط والمخططات المؤشر ويشمل هذا التقرير ما يلي:
أ. موقف العدو ويشمل ما يلي:
اولا. التآليف العام العدو (برية- جوية-

لمدفعية والهاونات والصواريخ التي ستسند هذه العمليات.
ج. تحديد اماكن الاحتياط التعبوي واتجاه حركته وعمله.
د. كشف اعمال اعادة التبدلات في قطعات العدو.
هـ. تحديد اعمال العدو الهندسية لاماكن الهجوم ووقت اشغالها بالقطعات.

و. استمكان مقرات القيادة ونقاط المراقبة والرصد.
ز. تحديد طرق واتجاهات ارتال العدو الادارية.
ح. تحديد وقت بدء الهجوم المعادي والاتجاه الرئيسي له.

تسلسل وضع الخطط

ان تسلسل التخطيط لضمان وصول المعلومات الاستطلاعية اللازمة بما يؤمن مساعدة القائد الرئيسي او قادة القواطع في الوصول الى خطة

كاملة وتسهيل مهمة ادارة المعركة الدفاعية ضد عدو مجهز بأسلحة وتكنولوجيا في الوقت المناسب وربح المعركة.

يحدد القائد الاعلى او قادة القواطع على ضوء المهمة المعطاة لهم نوع المعلومات المطلوب تأمينها من قبل هيئة ركن الاستخبارات وضمن تحديدات الوقت والفترة المعينة وبعد



بحرية).
ثانياً. قوة وطبيعة اعمال العدو الجوية وعدد الطلعات واستخدامه للطائرات المسيرة.

ب. الاستنتاجات
تشمل استنتاجات ضابط استخبارات في تقرير على ما يلي:
اولا. المسك المحتمل لاعداد العدو واتجاه جهده الرئيسي وحركة ارتاله.

رابعاً. المقترحات بخصوص طلبات الاستطلاع من مستوى القيادة الرئيسية وقيادة القواطع.

النقاط الرئيسية للتخطيط

على ضوء وصايا القائد الخاصة بالاستطلاع يجب على ضابط استخبارات القيادة أو القاطع التوصل الى النقاط الرئيسية الخاصة بعملية التخطيط وكما يلي:

أ. عناصر الاستطلاع المجموعات الاستطلاعية الواجب دفعها وواجباتها ووقت بدء عملها.

ب. الواجبات الجديدة التي يجب تخصيصها لعناصر ومجموعات الاستطلاع العاملة فعلاً. ج. وقت بدء عمل شبكة المراسد.

د. المعلومات التي يجب الحصول عليها من المقر الرئيسي ومقرات القواطع.

هـ. وقت عرض خطة الاستطلاع على القيادة للموافقة عليها والتي تشمل:

أولاً. المعلومات عن حجم العدو الرئيسي وحركته في العمق وعلى الطرق واستمكان قوته واتجاه حركته ومناطق تحشده. ثانياً. الاعمال الواجب القيام بها عند قيام العدو بخرق مناطقنا.

ثانياً. نقاط القوة في العدو والاجراءات التي يمكن اتخاذها لتقليل التأثير.

ثالثاً. نقاط الضعف في العدو والاجراءات الواجب استغلالها بواسطة مقاومتنا.

رابعاً. تحشدات واهداف العدو المهمة ومقرات قياداته السياسية والعسكرية المقترحات

ماهي الواجبات الرئيسية المقترحة الخاصة بالتخطيط للاستطلاع وتشمل: أولاً. موقف عناصر ووسائل الاستطلاع والعناصر العاملة فعلاً في



هذا الموقف.

ثانياً. الواجبات الرئيسية لمجموعات الاستطلاع قبل واثناء المعركة.

ثالثاً. ماهي المقترحات لاستخدام عناصر الاستطلاع لتنفيذ هذه الواجبات ومدى الحاجة لتعزيزها.



والكمانن او ياســــتخدام العناصر
الخاصة المدفوعة ضمن العمليات
السرية.

الخاتمة

يتطلب التخطيط وادارة الاستطلاع في
المعركة الدفاعية معرفة قوة ونوايا
العدو وطبيعة الارض التي يعمل عليها
لكي يتمكن القائد من ان يقرر على
تخصيص المجموعات الاستطلاعية
للولاجبات وفق تسلسل منطقي لضمان
وصول المعلومات الاستطلاعية وبما
يؤمن مساعدة القائد او قادة القواطع
للوصول الى خطة كاملة وتســــهيل
مهمة ادارة المعركة.

ثالثاً. الاماكن البــــديلة لعناصر
ومجموعات الاستطلاع في عمق
التعبوي المعادي.

رابعاً. مسؤولية الاستطلاع في تحديد
مناطق الانزال الجوي التعبــــوي
المعادي.

ز. اعداد وصاايا الاستطلاع
ح. توقيينات عرض تقارير المعلومات
على القيادة.

ط. قوة وتأليف احتياط الاستطلاع.
طرق جمع المعلومات

يمكن الحصول على المعلومات من قبل
عناصر المقاومة عن طريق الراصد
ودوريات الاستطلاع والغارات

دلائل المعركة

الأستاذ محمد الشمري

قد يستغرب البعض من دراسة هذا الموضوع في المرحلة الحالية وما علاقته بالمقاومة؟
من خلال متابعتنا لفعاليات العدو وخاصة



الغاية

دراسة دلائل المعركة في هذه المرحلة تحت عنوانين رئيسيين هما:
أ. دلائل التحشد.
ب. دلائل الهجوم.

دلائل التحشد

يجري التحشد لأغراض العمليات الدفاعية والتعرضية وان الفصل بين الحالتين، يتطلب التعرف على الدلائل التي تعقب الدلائل الأولية ومعرفتها بدقة؛ وادعو اخواني الذين يطلعون عليها الاستفادة منها لان قسماً كبيراً منها قد يتعلق بتصارع جيوش لا بمواجهات محدودة كحرب عصابات ما بين جيش نظامي ومقاومة وطنية لذا ارجوا التبصر وتفعيل ما يخص

ساحتنا العراقية المجاهدة وفيما يلي دلائل التحشد بصورة عامة:

أ. منع السابلية المدنية من الحركة على بعض الطرق واتخاذ اجراءات السيطرة على السابلية.

ب. تحسين وفتح الطرق.

ج. استطلاع وتحديد وتأشير المناطق الصالحة للتحشد.

د. زيادة كثافة السابلية والحركة.

هـ. السيطرة على عجلات النقل الكبيرة.

و. تسخير القاطرات والمحطات للأغراض العسكرية.

ز. اعادة انتشار وتمركز الطائرات في القواعد والمطارات والمهابط الخاصة

خلال عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وبعد استقرار جزئي للموضع اخذ العدو يشن هجماته متعاوناً مع ما يسمى قوات الحكومة العميلة من جيش وشرطة وتجري قبل هذه الهجمات استحضارات لغرض الهجوم على هذه المحافظة او تلك للقضاء على المقاومة. وانا لا اريد ان اقدم ماذا تقوم به المقاومة في هذا الوقت عند ملاحظتها قيام قوات العدو المحتل والقوات المتعاونة معه من جيش او شرطة، لمواجهة لان الاجابة عن هذا السؤال قد يؤدي الى احداث خرق امني يستفيد منه العدو وعملاؤه وسوف يكشف عنه لاحقاً، تعد دلائل المعركة اساساً يستفيد به المقاومون للمساعدة في تحديد النوايا المعادية، وان العديد منها قد لا يظهر لاسباب مختلفة كما ان جزءاً منها قد يستخدم لأغراض المخادعة من قبل الطرف المعادي.



س. نشاط للطائرات المسييرة في المنطقة التي سيتم فيها الفعاليات.

دلائل الهجوم

ترافق عملية الهجوم الدلائل التالية:

أ. الاستطلاع ويشمل ما يلي:

اولاً. حالة ترصد امامية.

ثانياً. زيارات مميزة لقادة القوات المعادية.

ثالثاً. ظهور مرصد جديدة للعدو.

رابعاً. استطلاع جوي وطائرات عمودية.

خامساً. ظهور طائرات مسيرة.

ب. الدوريات وتشمل ما يلي:

اولاً. دفع دوريات الاستطلاع باتجاه

المناطق التي يحدث فيها الفعاليات.

ثانياً. استخدام العملاء والجواسيس.

بالطائرات العمودية.

ح. حركة وانفتاح الوحدات الادارية بما في ذلك الخدمات الطبية.

ط. ظهور اعداد كبيرة من الخيم

والكرفانات ومناطق انتشار المقرات.

ي. تكديس مواد تموين القتال (عتاد-

ارزاق- وقود... الخ).

ك. الحركة والتنقلات الواسعة للقطعات

المقاتلة ومعدات القتال الاساسية

(الدبابات- المدفعية- الناقلات).

ل. دفع وتجمع المعدات الاختصاصية

كالجسور والزوارق والمعدات

الهندسية.

م. ظهور حركة امامية غير اعتيادية.

ن. نشاط القوة الجوية والطائرات

العمودية لحماية الارتال.

محطات جديدة وحوادث ثرثرة
بالاجهزة.
و. العجلات. ظهور حافلات بشكل
متفرق او ارتال ورصد عجلات حمل
كبيرة وحركة لعجلات العدو ليلاً.
ز. الافراد. زيادة عدد افراد العدو

ثالثاً. خطف الاشخاص.
رابعاً. التنصت والمراقبة.
ج. الجهد الهندسي ويشمل ما يلي:
اولاً. تهينة مواقع جديدة وقريبة من
منطقة القتال.
ثانياً. زيادة عدد المعدات الهندسية.



وحررتهم ليلاً ونهاراً - ترحيل
المدنيين - رصد مجاميع من افراد
العدو ومجهزين بتجهيزات مختلفة.
ح. وحدات مديمة وآلية مرتبة على
شكل مجموعات وارتنال.
ط. امور ادارية. حركة وانفتاح
الوحدات الادارية وتكديس (العتاد -
الارزاق - الوقود.. الخ).

ثالثاً. بناء القناطر والجسور.
رابعاً. حصول التفجيرات في المناطق
الجبلية.
خامساً. تكديس الصفيح والخشب.
د. المدفعية والهاونات. وتشمل فتح
مراصد جديدة وزيادة افواه نارية
وتقديم مدافع للامام والقيام بضربات.
هـ. الاجهزة اللاسلكية. ظهور

شاعر الرسول (صلى الله عليه وسلم)

حسان بن ثابت (رضي الله عنه)

حسان يذهب إلى أبي بكر رضي الله عنه ليعرف منه أنسابهم. فلما سمعت قريش هجاء حسان لهم، قالوا: إن هذا الشعر ما غاب عنه ابن

أنه الصحابي الجليل حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري رضي الله عنه، وكان يكنى بأبي عبد الرحمن، وأبا الوليد، وأبا الحسام، ويقال له: شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو أحد فحول الشعراء، وكان شعره في الجاهلية من أجود الشعر، قال عنه أبو عبيدة: فضل حسان على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام.

وكان (يضع له منبراً في المسجد وهو ينشد الشعر، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافع) (يدافع) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [أحمد والترمذي]، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (اهج -يعني المشركين- وجبريل معك) [البخاري]، وقال له: (اهج قريشاً، فإنه أشد عليهم من رشق النبل) [مسلم]. وعندما استأنن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء قريش، قال له: (فكيف ينسبي؟) فقال: والله لأسلنك (انزعك) منهم كما تسأل الشعرة من العجين. [البخاري]، فقال له: (إيت أبا بكر، فإنه أعلم بأنساب القوم منك)، فكان



أبي قحافة (أي: أبا بكر). وقد هجا حسان أبا سفيان، قائلاً:
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَاجَبَّتْ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ
فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتُ مُطَهراً بَرّاً حَنِيفاً آمينَ اللَّهِ
شَيْمِثُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَتِي وَعَرَضِي لِعَرَضِ
مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً اسْمَهَا

أنشد وفيه من هو خير منك (أي: النبي صلى الله عليه وسلم، فسكت عمر رضي الله عنه. [متفق عليه].
وقيل لحسان رضي الله عنه: ضعف شعرك في الإسلام يا أبا الحسام. فقال: إن الإسلام يمنع من الكذب، وإن الشعر يزينه الكذب، والشعر الجيد يقوم على

سيرين، وهي التي أرسلها المقوقس حاكم مصر هدية له مع أختها مارية، فتروجها حسان رضي الله عنه، وأنجبت له عبد الرحمن. وقال حسان في وصف النبي (صلى الله عليه وسلم): مَنَى يَبْدُ فِي الدَّاجِي الْبَهِيم جَبِينُهُ يَلُحُّ مِثْلَ مَصْبَاحِ الدُّجَى الْمُتَوَقِّدِ فَمَنْ كَانَ أَوْ مَنْ قَدْ يَكُونُ كَأَحْمَدِ نِظَامِ



المبالغة في الوصف، والتزيين بغير الحق، وذلك كله كذب. وتوفي حسان في خلافة علي، وعمره مائة وعشرون عاماً، سكتون منها في الجاهلية، وستون في الإسلام.

لحقّ أَوْ نَكَالٍ لِمَلْحَدٍ
ومرّ به عمر رضي الله عنه وهو ينشد الشعر في المسجد، فقال: أنتشد مثل هذا الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال حسان: لقد كنت

صاحب سر رسول اللہ (صلی اللہ علیہ وسلم)

حذيفة بن اليمان رضى الله عنه

إِنَّكَ الْغَافِلُ الْغَافِلُ
 حَافِظُكَ بِقِيَامِ الْيَسَاقِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 عَلَيْكَ كَمَا وَجَّهْتَ إِلَيْكَ جَدَّكَ
 اللَّهُ دَخَلَ حُجْرَتَهُ الْيَسَاقِ
 فِي دُورِ الْإِسْلَامِ وَجَافَتْ
 إِلَيْهِ وَجَّهَ جَدَّكَ الْيَسَاقِ
 الْإِسْلَامِ وَجَافَتْ إِلَيْهِ
 الْيَسَاقِ أَخْبَرْنَا كَمَا
 تَرَوْنَهُ وَجَافَتْ إِلَيْهِ الْيَسَاقِ
 تَرَوْنَهُ جَدَّكَ الْيَسَاقِ
 تَرَوْنَهُ إِلَّا الْيَسَاقِ الْيَسَاقِ
 الْيَسَاقِ جَدَّكَ الْيَسَاقِ
 يَسَاقِ إِلَى الْيَسَاقِ وَلَا
 يَسَاقِ إِلَى الْيَسَاقِ وَلَا
 جَدَّكَ الْيَسَاقِ وَلَا
 الْيَسَاقِ وَجَافَتْ إِلَيْهِ
 الْيَسَاقِ جَدَّكَ الْيَسَاقِ
 جَدَّكَ الْيَسَاقِ وَلَا
 الْيَسَاقِ وَجَافَتْ إِلَيْهِ
 الْيَسَاقِ وَجَافَتْ إِلَيْهِ
 الْيَسَاقِ وَجَافَتْ إِلَيْهِ

وشارك حذيفة وأبوه في غزوة أحد،
وأثناء القتال، نظر حذيفة إلى أبيه،
فراى المسلمون يريدون قتله ظناً
منهم أنه من المشركين، فناداهم
حذيفة يريد أن ينبهم قاتلاً: أي عباد
الله! أبي، فلم يفهموا قوله حتى
قتلوه، فقال حذيفة رضي الله عنه:
يغفر الله لكم، وأراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يعطيه دية لأبيه، ولكن
حذيفة تصدق بها على المسلمين.

وفي غزوة الأحزاب، حيث كان المشركون مجتمعين حول المدينة، أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعرف أخبارهم، وطلب من الصحابة أن يقوم رجل منهم ويتحسس أخبارهم، قائلًا: (من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم، ثم يرجع، أسأل الله تعالى أن يكون رفيقي في الجنة؟) فما قام رجل من القوم من سدة الخوف، وسدة الجوع وسدة البرد، قال حذيفة: فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن لي بد من القيام حيث دعاني، فقال: (يا حذيفة، اذهب فادخل في القوم فانظر ماذا يصنعون، ولا تُحدثن شيئاً حتى تأتينا). فذهبت فدخلت في القوم، والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل، لا تقر لهم قدراً ولا ناراً ولا بناء، فقام أبو سفيان، فقال:

يا معشر قريش، لينظر امرؤ من
جليسه؟ قال حذيفة: فأخذت بيد
الرجل الذي كان إلى جنبي، فقلت: من
أنت؟ قال: فلان بن فلان، ثم قال أبو
سفيان: يا معشر قريش، إنكم والله ما
أصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع
والخف، وأخلفنا بنو قريظة، وبلغنا
عنهم الذي نكره، فارتحلوا إني
مرتحل. وعاد حذيفة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وأخبره بما حدث.

وذاَت يوم دَخَلَ حَديقَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
المَسْجِدَ فَوَجَدَ الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَصِلِي، فَوَقَّفَ خَلْفَهُ يَصِلِي
مَعَهُ، فَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُورَةَ الْفَاتِحَةِ ثُمَّ الْبَقَرَةَ ثُمَّ النَّسَاءَ ثُمَّ
آلَ عِمْرَانَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِذَا مَرَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيَةٍ فِيهَا
تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ،
وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ اسْتَعَاذَ... [مسلم].

وَقَدْ اسْتَأْمَنَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سِرِّهِ، وَأَعْلَمَهُ أَسْمَاءُ الْمُنَافِقِينَ، فَكَانَ يَعْرِفُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَكَانَ عَمْرٍو يَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَبِإِذْنِهِ وَجَدَهُ حَاضِرًا جَنَازَتِهِ عِلْمٌ أَنَّ الْمَيِّتَ لَيْسَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَيُشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ شَهِدَ الْجَنَازَةَ لَمْ يَشْهَدْهَا هُوَ الْآخِرُ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسَ بِالْمُنَافِقِينَ، خَيْرُهُمْ

فقد أرسل إليه عمر رضي الله عنه مالا ليقضي به حاجته، فقسم حذيفة رضي الله عنه هذا المال بين فقراء المسلمين وأقاربه، وأرسله عمر رضي الله عنه أميراً على المدائن، وكتب لأهلها أن يسمعوا لحذيفة، ويطيعوا أمره، ويعطوه ما يسألهم،

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة فاختر النصر. ودخل حذيفة المسجد ذات مرة فوجد رجلا يصلي ولا يحسن أداء الصلاة، ولا يتم ركوعها ولا سجودها، فقال له حذيفة: مَذْكم هذه صلاتك؟ فقال الرجل: منذ أربعين سنة، فأخبره

حب الصحابة إيمان وبغضهم كفر وفسوق وعصيان

وخرج حذيفة متوجهاً إلى المدائن، وهو راكب حماراً، وبيده قطعة من اللحم، فلما وصل إلى المدائن قال له أهلها: سلنا ما شئت. فقال حذيفة رضي الله عنه: أسألكم طعاماً آكله، وعلف حماري ما دمت فيكم. وظل حذيفة على هذا الأمر، لا يأخذ من المال قليلاً ولا كثيراً إلا ما كان من طعامه وعلف حماره. وأراد عمر رضي الله عنه أن يرى

حذيفة أنه ما صلى صلاة كاملة منذ أربعين سنة، ثم أخذ يعلمه كيف يصلي. وكان حذيفة رضي الله عنه فارساً شجاعاً، وحينما استشهد النعمان بن مقرن أمير جيش المسلمين في معركة نهاوند، تولى حذيفة القيادة، وأخذ الراية وتم للمسلمين النصر على أعدائهم، وشهد فتوح العراق وكان له فيها مواقف عظيمة. وعرف حذيفة رضي الله عنه بالزهد،



عنه في المسجد فقال له: يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فرفع حذيفة رأسه، وعرف ما يريد الرجل، ثم قال له: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، وليس من السنة أن تشهر (ترفع) السلاح على أميرك. وقد سئل: أي الفتنة أشد؟ فقال: أن يعرض عليك الخير والشر، فلا تدري أيهما تركب. وقال لأصحابه: إياكم ومواقف الفتن، فقليل له، وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمراء، يدخل أحدكم على الأمير فيصدق به بالكذب ويقول له ما ليس فيه. وتوفي رضي الله عنه سنة (٣٦ هـ).

حال حذيفة رضي الله عنه وما أصبح فيه، فكتب إليه يطلب قدومه إلى المدينة، ثم اختبأ في الطريق حتى يرى ماذا جمع؟ فرآه على الحال نفسه التي خرج بها، فخرج إليه فرحاً سعيداً يقول له: أنت أخي وأنا أخوك. وكان عمر رضي الله عنه يقول: إنني أتمنى أن يكون ملء بيتي رجلاً مثل أبي عبيدة ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم أستعملهم في طاعة الله.

وكان حذيفة رضي الله عنه يحب العزلة ويقول: لوددت أن لي مَنْ يصلح من مالي، وأغلق بابي فلا يدخل علي أحد، ولا أخرج إليهم حتى الحق بالله. وذات مرة غضب الناس من أحد الأمراء، فأقبل رجل إلى حذيفة رضي الله

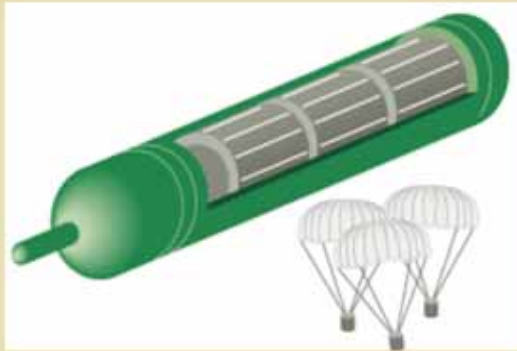
الأسلحة التي استُخدمت ضد العراق

قذائف الأبخرة الحارقة



تعمل قذائف الأبخرة الحارقة على الاستفادة من التأثيرات التي يحدثها انفجار الوقود المتبخر في الهواء. ويحدث الانفجار بإشعال خليط من الوقود والهواء مما يحدث كرة نارية وموجة انفجار سريعة الاتساع يفوق انفجارها المتفجرات التقليدية بمرات كثيرة.

وتشبه آثار الانفجار تلك التي تحدثها القنابل النووية الصغيرة ولكن دون إشعاع. وقد استخدم الأمريكيون أبخرة الوقود الحارقة في فيتنام وألقوا أكثر من ٢٠٠ قنبلة في حرب الخليج. كما استخدمها الروس في أفغانستان والشيستان.



الاستخدامات

تستخدم قنابل الوقود والهواء لتنظيف مواقع هبوط الطائرات وتطهير الحقول من الألغام. وأكثر ما تكون فعالة في المناطق المحصنة مثل

الملاجئ والكهوف والخرنادق حيث تتغلغل سحابة الرذاذ في الأماكن الصعبة، ويزيد المكان المحصور من قوة انفجارها.

الذخيرة

تحتوي القنابل العنقودية الأمريكية ٥٥٢ - رطلاً سي بي ٧٢ من النوع الذي يستخدم

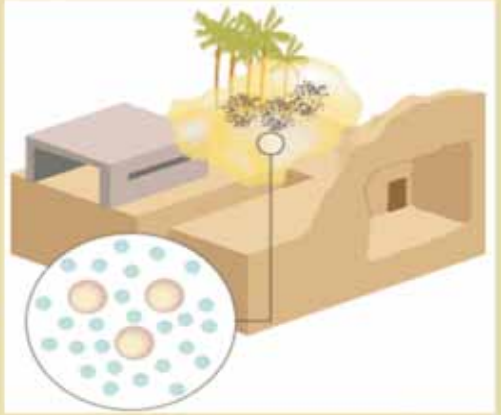


الأسلحة التي استُخدمت ضد العراق

وانطلاق الوقود الذي ينتشر في الهواء ليشكل سحابة قطرها ٦٠ قدماً وعمقها ٨ أقدام (١٨ متراً و ٢,٤ أمتار).

الانتشار

يمكن أن تصل سحابة البخار إلى أماكن يصعب الهجوم عليها بالقنابل الأكثر تقليدية. وإذا قلت نسبة الوقود إلى الهواء في الخليط أكثر من اللازم فإن الوقود لن



في حرب الخليج على ثلاثة براميل وزن كل منها ١٠٠ رطل. ويحتوي كل برميل على ٧٥ رطلاً من أكسيد الإثيلين. صناعياً، يستخدم أكسيد الإثيلين في تصنيع المواد الكيميائية الأخرى مثل جليكول الإثيلين. كما يستخدم لتعقيم المعدات الطبية.

إطلاق الشحنة

يوجد مصهر (فيوز) تم ضبطه لإشعال الشحنة في البراميل على علو ٣٠ قدماً (٩ أمتار) عن الأرض. وهذا يؤدي إلى كسر البراميل وفتحها



يشتعل. لكن السحابة سامة في حد ذاتها. وعلاوة على كون أكسيد الإثيلين قابل للاشتعال فإنه شديد التفاعل.

والتعرض لأكسيد الإثيلين قد يسبب التلف في الرئتين والصداع والغثيان والقيء والإسهال وضيق النفس وحتى السرطان والعيوب الخلقية.

التفجير

تقوم الشحنة الأساسية بتفجير

الأسلحة التي استُخدمت ضد العراق



الخليط المنتشر مما
يسبب انفجاراً ينتشر
بسرعة تفوق سرعة
الصوت وتعادل ٣
كيلومترات في الثانية.
ويمكن مضاعفة
التأثير باستخدام العديد
من الرؤوس الحربية.

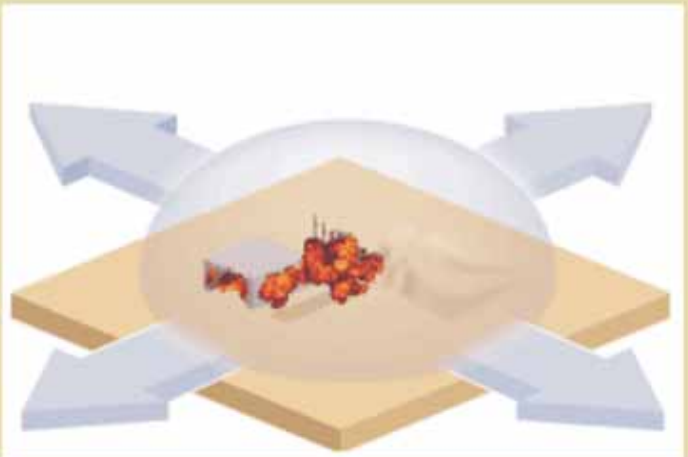
الاحتراق

يحترق خليط الوقود
والهواء عند حرارة
٢٧٠٠ درجة مئوية.
وللمتفجرات التقليدية
القوية مثل مادة ال تي

تتعادل كمية الضغط المتولدة عند انفجار
القنبلة ضعف الضغط المتولد من القنابل
التقليدية.

عادة يكون الضغط
الجوي أكثر بقليل
من كيلوجرام/ واحد
على السنتيمتر
المربع، في حين
يصل الضغط الجوي
عند انفجار قنبلة
البخار الحارق إلى
٣٠ كيلوجرام/م
سنتيمتر مربع.

إن تي قوة انفجار أكبر لكن مدة انفجار
قنابل البخار الحارق أطول وأكثر ضرراً



التفريغ

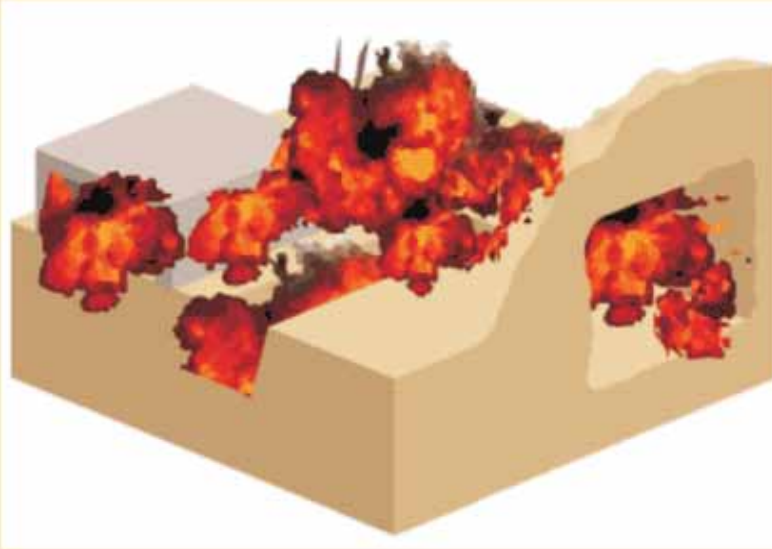
إن انفجار خليط الوقود والهواء بسرعة
تفوق سرعة الصوت يخلق وراءه
فراغ.
عندها يتم شفط الهواء والأنقاض في

بالمباني.

ويصحب الانفجار أكثر تدميراً في
المناطق المحصورة.

الانفجار

الأسلدة التي استُخدمت ضد العراق



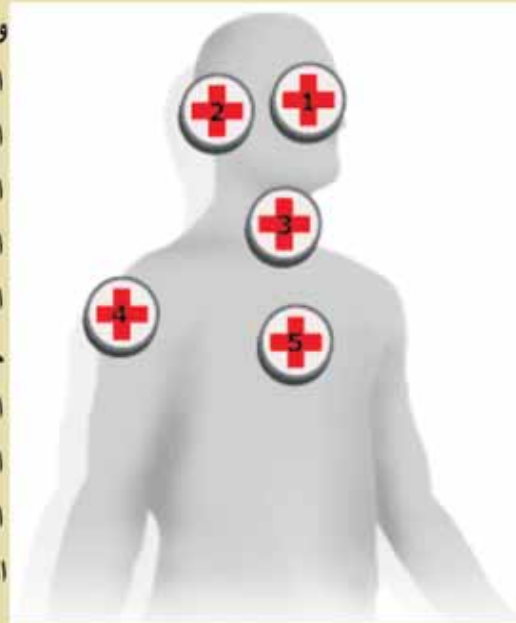
الفراغ مما يكون سحابة تشبه الفطر المتفطح (عش الغراب أو المشروم). وعندما استخدمت قنبلة بخار حارق كبيرة في العراق خلال حرب الخليج الثانية، اختلط الأمر على بعض من شاهدها ووردت تقارير باستخدام قنبلة نووية.

الإصابات

إن قنابل الوقود والهواء مدمرة جداً. فمن لا يحترق بها سيتعرض للإصابة بسبب

الانفجار الكبير أو الفراغ الناتج عنه. وتشمل الإصابات عادة:

ارتجاج الدماغ أو العمى تمزق طبلي الأذن انسداد المجاري الهوائية وانهيار الرئتين الإصابة من الأجسام الصلبة المتطايرة نزف داخلي متعدد وإزاحة الأعضاء الداخلية أو تمزقها وتقول جماعات حقوق الإنسان إن أسلحة الوقود والهواء لا تميز بين الأهداف المدنية أو العسكرية وإن استخدامها في المناطق المأهولة يخالف المعاهدات الدولية الخاصة بالحرب.





بسم الله الرحمن الرحيم
(قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين)
الحمد لله الذي لا اله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه
محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد
هذا حصاد اخوانكم في كتاب ثورة العشرين في مختلف القواطع

قاطع شمال بغداد

التاريخ	نوع العملية
٥/٢	كتيبة دعاة الحق : قصف قاعدة البكر بقدائف الهاون وعناصر الصحوة ترد بنيران كثيفة على مكان الإطلاق
٥/١٩	كتيبة دعاة الحق : قصف قادة البكر بقذيفتي هاون عيار ١٢٠
٥/١٦	كتيبة عبد الرحمن : قصف قاعدة البكر بقذيفتي هاون عيار ٨٢ ملم
٥/٣١	كتيبة عبد الرحمن : قصف قاعدة البكر الجوية بصاروخ وجيش الاحتلال يرد على مكان القصف
٥/٣٠	كتيبة عمار بن ياسر : تدمير همر بتفجير عبوة ناسفة في مدينة يثرب
٥/١٥	كتيبة القعقاع : تدمير همر بتفجير عبوة ناسفة في يثرب

قاطع كركوك

٥/٢١	كتيبة جابر بن عبد الله : قصف القاعدة الأمريكية في قضاء الدوز بقدائف الهاون
٥/٢٥	كتيبة جابر بن عبد الله : تدمير همر بعبوة ناسفة في قضاء داقوق
٥/٢٨	كتيبة جابر بن عبد الله : قصف قاعدة الاحتلال الأمريكي في داقوق بقدائف الهاون
٥/٢١	كتيبة الصديق : قصف القاعدة الأمريكية قرب كركوك بصاروخ (النصر ٤)
٥/٢٢	كتيبة الصديق : قصف قاعدة الاحتلال الأمريكي قرب كركوك بصاروخ

قاطع أبو غريب

٥/١	كتيبة الحمزة بن عبد المطلب : إعطاب همر بعبوة على الخط السريع قرب المناطق الرئاسية في الرضوانية
٥/١	كتيبة الحمزة بن عبد المطلب : إطلاق ٢ صاروخ نوع ٥٥k على المطار
٥/٣	كتيبة الحمزة بن عبد المطلب : إطلاق ٣ صواريخ ٥٥k على مقر القوات الأمريكية في مطار بغداد
٥/٤	كتيبة الحمزة بن عبد المطلب : إعطاب آلية نقل مؤن بصاروخ ٥٥k على الخط السريع قرب تقاطع غرب بغداد
٥/٥	كتيبة الحمزة بن عبد المطلب : إعطاب آلية نقل مؤن الخط السريع غرب بغداد بعبوة ناسفة
٥/٢٠	كتيبة الحمزة بن عبد المطلب : إعطاب شاحنة محملة بالآليات الأمريكية المحملة على الخط السريع قرب التلة بعبوة ناسفة
٥/٢	كتيبة جند الرحمن : إصابة همر للاحتلال الأمريكي بتفجير بعبوة في منطقة الزيدان

٥/١٢	كتيبة جند الرحمن : إعطاب همز أمريكي في منطقة الزيدان بعبوة ناسفة
٥/١٧	كتيبة الزبير : تدمير مدرعة نوع سترايكر بعبوة ناسفة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في منطقة العبادي
٥/١٦	كتيبة أبو محمود : إعطاب مدرعة أمريكية بعبوة ناسفة على الخط السريع قرب منطقة ١ حزينان بعبوة ناسفة

قاع الاسحاقي

٥/١	كتيبة الصاعقة : تفجير همز للاحتلال الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة الاسحاقي
٥/١٣	كتيبة الصاعقة : تفجير همز للاحتلال الأمريكي بعبوة ناسفة في محطة
٥/١٦	كتيبة الصاعقة : إطلاق ٣ قنابر ١٢٠ على قاعدة مشتركة في منطقة الاسحاقي
٥/١٨	كتيبة الصاعقة : إطلاق عدد من قذائف الهاون عيار ٨٢ على قاعدة البكر
٥/١٨	كتيبة الصاعقة : إطلاق صاروخين سي ايت على القاعدة الأمريكية في بلد وكانت الإصابة مباشرة
٥/٢٧	كتيبة الصاعقة : إطلاق صاروخين سي ايت على قاعدة أمريكية في بلد وكانت الإصابة مباشرة
٥/٢٠	الكتيبة الخاصة : تدمير همز للاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة في منطقة الاسحاقي

كتاب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي



عمارة الكعبة المشرفة عبر العصور

أبو رحمة الخالدي

بقي هذا البيت العظيم الخالد رمزاً للعبادة، وشعاراً للتوحيد، وقد مرّت عمارته بأطوار ومراحل، فهُدم وبُني مرّات كما زُيّن بالذهب والفضّة. وكانت الكعبة تحظى بالتقديس والإكبار حتى في عصور الجاهلية قبل الإسلام.

هذا الركن أيضاً بالركن الشمالي نسبة إلى جهة الشمال، وبين هذا الركن والركن الأسود يقع باب الكعبة.
الثالث: الركن الشامي:

سمي بذلك لأنه إلى جهة الشام والمغرب، ويسمى هذا الركن أيضاً بالركن الغربي. وبين هذا الركن والركن العراقي يقع حجر إسماعيل (عليه السلام) الذي يصب فيه ميزاب الكعبة.

الرابع: الركن اليماني: سمي باليماني لاتجاهه إلى اليمن. وقد يطلق على الركن اليماني والركن الأسود (اليمانيان)، وعلى الركن العراقي (الشامي) (الشاميان)، وربما قيل (الغربيان). وإذا أطلق الركن فالمراد به الركن الأسود فقط.

أسماء الكعبة

الكعبة المشرفة لها عدة أسماء وردت في القرآن الكريم، منها:
١. الكعبة: ((جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس)) (المائدة: ٢٩٧).
٢. البيت: ((ولله على الناس حج البيت من

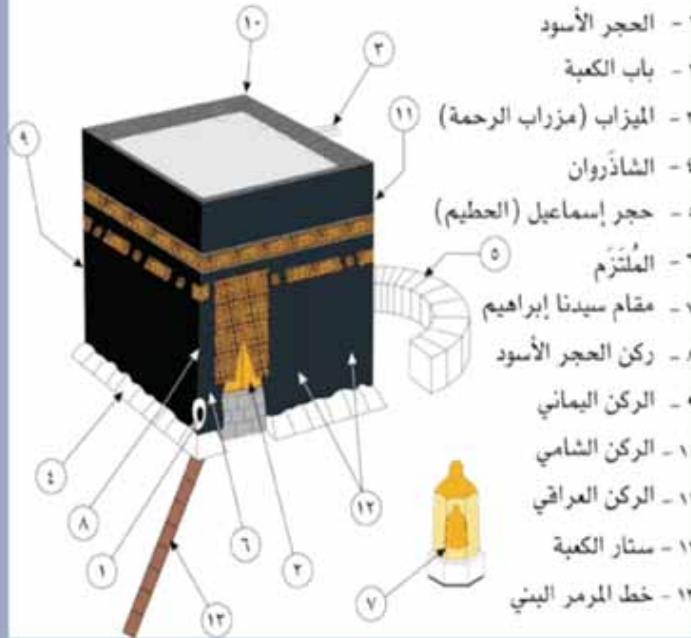
من المعلوم بداية أن الكعبة شيء والمسجد الحرام شيء آخر. فالكعبة بناء إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) في أول الأمر وبداى العهد، وقد يطلق عليه المسجد الحرام باعتبارها مكان السجود وقبلته، أما المسجد الحرام فهو المحيط بالكعبة، وأول من بناه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). والكعبة بناء مكعب تقريبا، ولهذا سُمّيت الكعبة، وزواياها إلى الجهات الأربع، والعرب يسمون الزوايا بالأركان وينسبونها إلى اتجاهاتها، فالركن الشمالي يسمّى بالركن العراقي، والركن الغربي يسمّى بالركن الشامي، والقبلي يسمّى بالركن اليماني، والشرقي يسمّى الركن الأسود؛ لأن به الحجر الأسود.

أركان الكعبة

الأول: الركن الأسود: سمي به لأن فيه الحجر الأسود، ويسمى أيضاً بالركن الشرقي، ومنه يبدأ الطواف.
الثاني: الركن العراقي: سمي بذلك لأنه إلى جهة العراق، ويسمى

الكعبة المشرفة

(قبلة المسلمين)



المال؛ فيصنع طعاماً للمحتاجين.
(٣) اللواء: وهو الدعوة إلى الحرب برفع راية فوق رمح ويتبعها قيادة الجيوش.
(٤) الحجابة: وهي خدمة الكعبة المشرفة، وتولي أمرها ومفاتيحها. وبعد قصي انتقلت وظائف الكعبة إلى ابنه عبد الدار لكبر سنه، ثم أعطيت السقاية والرفادة لأبناء عبد مناف، وأعطيت الحجابة واللواء والندوة عبد الدار.
بناء الكعبة وعمارتها عبر العصور
البناء الأول:

بناء إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) حينما انهار بناؤها، ولم يبق منها إلا القواعد التي غطتها الرمال والحصى. قال تعالى: ((إذ يرفع إبراهيم القواعد من

استطاع إليه سبيلاً)) (آل عمران: ٩٧).
٣. البيت العتيق: ((وليطوفوا بالبيت العتيق)) (الحج: ٢٩).
٤. البيت الحرام: ((أيها الذين آمنوا لا تجلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام)) (المائدة: ٣).
٥. البيت المعمور: ((والطور* كتاب مسطور* يرق من مشور* والبيت المعمور)) (الطور: ١-٤).
٦. البيت المحرم: ((ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم)) (إبراهيم: ٣٧).

أصل وظائف القائمين على الكعبة

لما تشقق بناء الكعبة في عهد قصي؛ أعيد بناء الكعبة، ورتب قصي وظائف القائمين على الكعبة وحدد مدلولاتها، وهذه الوظائف هي:

(١) السقاية: كان الماء عزيزاً بمكة بعد ردم بئر زمزم؛ فكان من يلي الساقية يحضر الماء من ديار بعيدة، ويضعه في حياض، ويحليه بشيء من التمر والزبيب؛ ليشرب منه الحاج.
(٢) الرفادة وإطعام فقراء الحجاج: فقد فرض قصي على قريش أن يقدم كل منهم شيئاً إليه ليصنع طعاماً للفقراء الحجاج. وقال قصي في ذلك: يا معشر قريش إنكم جيران الله وأهل بيته، وإن الحاج ضيف الله، وزوار بيته هم أحق الضيف بالكرامة؛ فاجعلوا لفقرائهم شرباً وطعاماً أيام هذا الحج؛ ففعلوا فكانوا يدفعون إليه

قالوا: نريد الإصلاح! قال فإن الله لا يهلك المصلحين.

فارتقى الوليد بن المغيرة على جدار الكعبة ومعه الفأس وقال: ((اللهم إنا لا نريد إلا الإصلاح))، ثم هدم؛ فلما رأت قريش ما هدم من الكعبة ولم يأتهم العذاب هدموا معه وأعادوا ببناءها، وكان ارتفاعها ثمانية عشر ذراعاً، وكان باب الكعبة مرتفعاً بأربعة أذرع وذلك لكي يدخلوا من أرادوا ويمنعوا من أرادوا، وكانت حجتهم برفع الباب هو لمنع مياه السيل من الدخول إلى داخل الكعبة، وبنوا لها سقفاً خشبياً سطحاً، ووضعوا له ست دعائم في صفين، ولكنهم نقصوا من عرضها ست أذرع دخلت ضمن حجر إسماعيل.

يذكر أن الصانع الذي قام بعملية البناء هو بأقـسوم وهو رومي الأصل كان ملماً بصناعة البناء والنجارة. كما أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد شارك في بناء الكعبة وحسم الخلاف بشأن الحجر الأسود، وذلك

بان جعل كل قبيلة تمسك بطرف حتى إذا بلغوا موضعه أخذوه ووضعوه بيده في موضعه.

البناء الرابع:

بناه عبد الله بن الزبير عندما أعلن خلافته بمكة بعد استشهاده الإمام الحسين بن علي

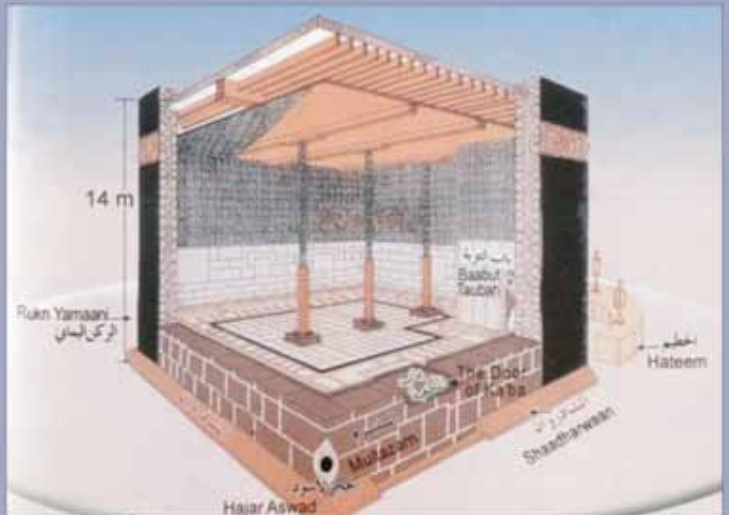
النبى وإسماعيل ربنا ثقبنا منّا إنك أنست السميع العليم)) (البقرة: ١٢٧)، والواضح من الآية أن إبراهيم لم يضع القواعد التي هي أساس البيت الحرام، وإنما رفع بناءه.

البناء الثاني:

في عهد قصي تشقّق بناء الكعبة؛ فأعاد بناءها، وبنى دار الندوة؛ ليجتمع فيها كبار القوم للتشاور فيما يهمهم.

البناء الثالث: بناء قريش:

حفظ الله تعالى البيت الحرام، وقامت قريش على عمارته وسقاية الحاج إلى أن جدت ظروف فدعت قريشاً إلى تجديد بناء الكعبة؛ فبعد عام الفيل بحوالي ثلاثين عاماً حدث حريق كبير بالكعبة، وذلك أن امرأة من قريش كانت تبخر الكعبة فاشتعلت النار في الكعبة؛ فضعف البناء، ثم جاء بعد ذلك سيل حطم أجزاء كبيرة من الكعبة فخافت قريش من هدمها وإعادة بنائها، فقال لهم الوليد تريدون الهدم أو الإصلاح؟



يصلح البناء المقدس، وبدأ العمل بحركة تنظيف واسعة وإزالة الرمال والأشياء العالقة بالسيل وكانت كالجبال الراسيات، ثم أرسل آلات وموئا واسعة لعملية الإصلاح والبناء، كما أرسل الفحاتين، وأمر المهندسين والعمال. وفي يوم (٢٢ رمضان سنة ١٢٤٠ هجرية) كتب محضرا أرسل

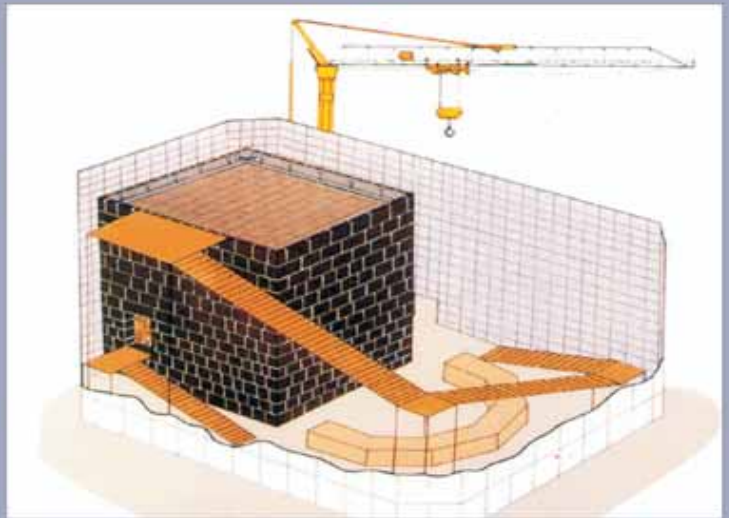
إلى والي مصر فيه شهادة المكيين بحسن عمارة البيت وتجميله على أعلى مستوى.

عمارة الكعبة في العصر الحديث

١- في عام ١٣٦٣ هجرية وفي عهد الملك عبد العزيز رحمه الله تم تغيير باب الكعبة.

٢- عام ١٣٧٧ هـ وفي عهد الملك سعود رحمه الله- تم نقض سقف الكعبة الأعلى وتجديد عمارته وتجديد السقف الأدنى لقدم أخشابه وتاكلها، وتم عمل قاعدة (ميدة) بين السقفين تحيط بجميع جدرانها مع ترميم الجدران الأصلية ترميما جيدا، وتم إصلاح الرخام المحيط بجدران الكعبة من باطنها، كذلك تم ترميم الدرج الذي في باطن الكعبة المؤدي إلى سطحها وإصلاحه، وقد روعي في هذا الترميم:

موت معاوية، بناها بالحص النقي من اليمن، كما أحدث فيها تغييرات أخرى؛ فقد ألصق الباب بالأرض، وفتح بابا آخر يقابله ليخرج منه الناس، وجعل ارتفاعها سبع وعشرين ذراعا، ولما فرغ من بنائها ضمخها بالمسك والعنبر وكساها بالديبا، وكان انتهازه من بنائها في شهر



رجب سنة (٦٤٩ هـ).

البناء الخامس:

بناية الحاج بن يوسف الثقفي، وكان قد هدم ما قام به الزبير، وأعاد البناء على الشكل الذي بنته قریش.

البناء السادس:

بناء محمد علي باشا في عهد الخلافة العثمانية، وكان مطر غزير قد وقع بمكة سنة (١٢٣٩ - ١٢٤٠ هـ)، وأعقبه سيل جارف عم منطقة الكعبة ووصل ارتفاعه إلى طوق القناديل المعلقة، وحينئذ أرسل محمد علي مندوبا، وخوله القيام بما

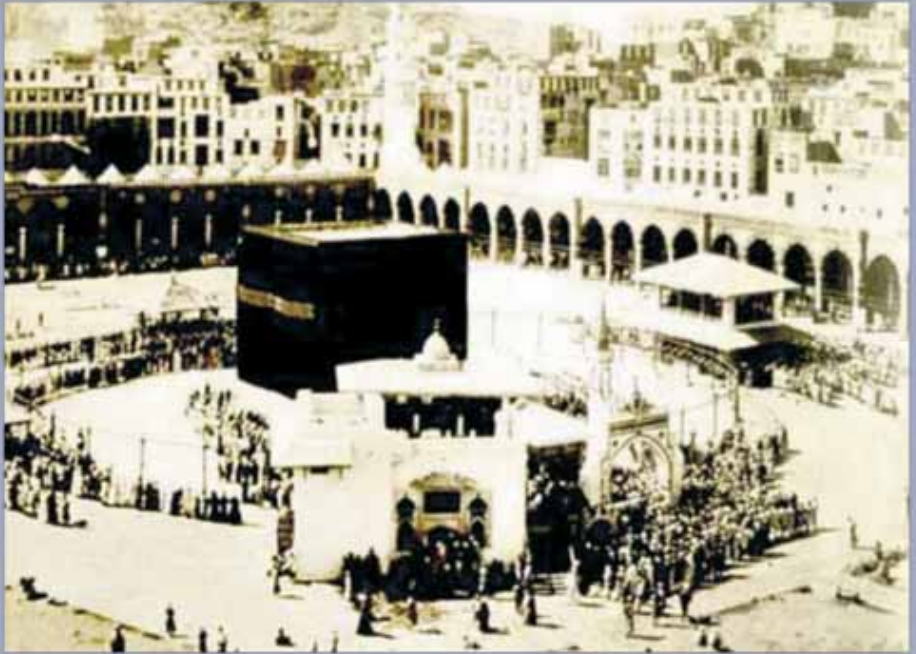
باب الكعبة القديم بالباب الحالي عام ١٣٩٩ هـ.

٥- في عام ١٤١٦ هـ وفي عهد الملك فهد رحمه الله تم ترميم جدار الكعبة من الخارج ترميماً شاملاً، وفي عام ١٤١٧ هـ تم تجديد الكعبة المشرفة تجديداً شاملاً من

وإصلاحه، وقد روعي في هذا الترميم:

أ- عدم بروز أي شيء من التعمير والإصلاح عن الكعبة المشرفة وجدرانها وأطرافها.

ب- عدم تذهيب أو تفضيض أو تمويه



الداخل، وشمل سقفي الكعبة والأعمدة الثلاثة وحوائط الكعبة من الداخل والأرضيات ورخام السطح والحوائط والسلم الداخلي والشاذروان وميزاب الكعبة وجدار حجر إسماعيل (عليه السلام).

وقد بدأ العمل في هذا الترميم الكبير للكعبة في ١٤١٧/١/١١ هـ وانتهى في يوم الأربعاء ١٤١٧/٢/١٤ هـ وكانت هذه آخر عمارة للكعبة المشرفة.

سقف الكعبة.

ج- أن يكون جميع ما يلزم الترميم من المواد المحلية.

د- أن يكون جميع ما يصرف على هذا الترميم من الكسب الحلال، وقد تم الانتهاء من هذا الترميم في ١٣٧٧/٨/١١ هـ.

٣- في عهد الملك فيصل رحمه الله تم تغيير حلق باب الكعبة عام ١٣٩١ هـ.

٤- في عهد الملك خالد رحمه الله تم تغيير

لا اله الا الله
محمد رسول الله



وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَرِّقُونَ
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ
وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ .

ال عمران ١٦٩-١٧١



عملية العدد

